الأتجاهات المعاصرة للنسجيات اليدوية كمدخل لأستحداث تذكارات سياحية نسجية

أ.د/ أحمد على محمود سالمان[١]
د/ مى أحمد محمد مصطفى[٢]
منار حسين عبدالفتاح سيد[٣]

[١] أستاذ النسيج ورئيس قسم الغزل والنسيج والتريكو الأسبق- كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان.
[٢] مدرس النسجيات اليدوية - كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس .
[٣] باحثة بقسم اقتصاد منزلى تخصص نسجيات يدوية - كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

المقدمة:

رغم أن النسيج من أقدم الفنون التي اهتدي إليها الإنسان إلا انه مازال يحتفظ حتى الآن بمجموعة من الخواص ينفرد بها دون وسائل الفنون الأخرى، إذ انه يستخدم في كل مجالات الحياة تقريبا، والقدرة الخاصة لهذه التقنية الفريدة على الوفاء بمتطلبات وظيفية هامة لحياة الإنسان منذ أمد بعيد قد جعلت ولع الإنسان بها شديداً يزين بها كل شئ حتى أصبح وسيلته لصناعة أغلب ما يريد من احتياجات معيشية فارتبطت الوظيفة بالجمال .(١-٣٩٣)

اتجه الفنان في العصر الحديث إلى التجريب باستحداث صياغات تشكيلية مبتكرة تسهم في إثراء المشغولة النسجية جماليا واتخذت أشكالآ فنية متنوعة، مثل الشكل المجسم ثلاثي الأبعاد وتعدد مستويات المشغولة وتنوع الملامس من خلال استخدام خيوط مختلفة النوع والتخانة في كل من السداء واللحمة لتحقيق قيم فنية وجمالية. كما يلعب المنظور اللوني دوراً هاما في الإحساس بالبعد والقرب والبعد الثالث من خلال اللون ودرجاته داخل المشغولة النسجية المعاصرة. يتناول البحث الحالى الاتجاهات المعاصرة للمشغولات النسجية وذلك لايجاد صياغات تشكيلية جديدة على سطح المشغولة النسجية اليدوية تصلح كتذكارات سياحية وبما أن النسيج أساسا يقوم على تعاشق خيوط طولية(السداء) مع خيوط عرضية (اللحمة) ، وفقا للتقنيات والتراكيب المستخدمة ، فالسداء عنصر أساسى لعملية النسيج ويلعب دور هاماً يتساوى مع دور اللحمة ، وعلى الرغم مما يبدو أن حرية التشكيل محدودة لاتخاذ الوضع الرأسى غالبا بالنول إلا أن المشغولات النسجية المعاصرة تطالعنا بأساليب جديدة تناولها الفنان للتعامل مع السداء مثل التغير فى نظام توزيعه ،

فى ترتيب ألوانه أو التسدية فى اتجاهات مختلفة أو أستخدام أكثر من سداء فى المشغولة الواحدة . فأضافة خيوط السداء لا يؤثر على متانة أو هيئة السداء الأساسى للمنسوج بل يضاف وفقا للتصميم الموضوع فيظهر السداء فى بعض الأجزاء على سطح المشغولة ويختفى فى أجزاء أخرى ويمكن أن يأخد أى اتجاه يختلف عن اتجاه السداء الأساسى فى القماش، أو أن يأخذ أكثر من أتجاه حر فى حركته أو طريقة تشكيله .

كما نجد أن دراسة الخامات المختلفة والتجريب على كل خامة للتوصل لأفضل الخامات للنسج ومعرفة خواص كل خامة وتحديد الأساليب النسجية والتراكيب التى تتماشى مع كل خامة سوف يساعد على أثراء المشغولات النسجية اليدوية برؤية معاصرة تواكب روح العصر وتساعد على استحداث تذكارات سياحية.

مشكلة البحث :

وجدت الباحثة أن النسيج اليدوى متعدد الأتجاهات وكل هذه الاتجاهات تحمل فى طياتها رؤية معاصرة للتشكيل النسجى تسهم فى إثراء العمل النسجى لأعطائه القيمة التشكيلية والجمالية لذا ترى الباحثة وجوب دراسة سمات وملامح الأتجاهات المعاصرة للمشغولات النسجية ومدى الأستفادة من هذه الأتجاهات للأنطلاق بأعمال نسجية متفردة من حيث التقنيات والخامات المستخدمة والأدوات واسلوب التنفيذ وتوظيفها كتذكارات سياحية معاصرة وذلك لأظهار مدى الثراء البالغ الذى اتسمت به المنسوجات اليدوية المعاصرة من ابتكار فى الممارسة وأكساب العمل النسجى النفعية فى الناحية الوظيفية إلى

جانب اظهار الإمكانيات الجمالية للمشغولة النسجية ومدى أمكانية تطويع هذه المنسوجات كتذكارات سياحية .

تتلخص مشكلة البحث فى التسأول التالى :

- إلى أى مدى يمكن الأستفادة من الأتجاهات النسجية المعاصرة لأستحداث تذكارات نسجية سياحية تواكب روح العصر؟

اهداف البحث : يهدف هذا البحث إلى الأسهام فى تحقيق الأهداف التالية :

١. الكشف عن الأتجاهات المعاصرة لتطوير التذكار السياحى النسجى من حيث التصميم والوظيفة بما يتلائم مع روح ومتطلبات العصر .
٢. دراسة الأساليب التقنية النسجية التى تعمل على اثراء القيمة الفنية والجمالية للتذكار السياحى .
٣. الكشف عن رؤية تشكيلية جديدة من خلال الأستفادة من الاتجاهات المعاصرة للمنسوجات اليدوية فى الجمع بين أكثر من أسلوب تقنى وصياغة تشكيلية فى المشغولة النسجية .
٤. الوصول إلى أفضل الأساليب التقنية والخامات والتراكيب النسجية التى تلائم التصميمات المعاصرة للتذكارات السياحية .

فروض البحث: تفترض الباحثة أن :

١. توجد علاقة ايجابية بين اختلاف نوع الخامة المستخدمة وبين تأثيره على القيم الفنية والوظيفية للتذكار السياحى النسجى .
٢. توجد علاقة ايجابية بين الأساليب التقنية والتراكيب النسجية المختلفة وبين الاتجاهات المعاصرة للمنسوجات اليدوية .

الأهمية : ترجع أهمية هذا البحث إلى :

١. أن الممارسة والتجريب سواء على الشكل أو الخامات أو الوظيفة ، سيكون له الأثر فى تقديم حلول مختلفة تؤدى إلى إثراء مجال النسيج اليدوى .

٢. الأفادة من الأتجاهات المعاصرة لاستحداث تذكارات سياحية نسجية .

٣. التأكيد على البعد الأقتصادى للمشغولة الفنية وأن الفن لا ينبغى أن يكون خاماته وأدواته مكلفة .

٤. تطوير مجال النسجيات اليدوية بما يحقق الوظيفة الجمالية والنفعية .

حدود البحث : تقتصر التجربة البحثية على :

١. دراسة الأتجاهات المعاصرة للتشكيل النسجى من حيث الخامات والتقنيات والأساليب الفنية المعاصره.

٢. تحليل لمختارات من الأعمال النسجية بمعرفة الباحثة لاستيعاب مختلف الأساليب التقنية و الخامات المتنوعة التى تصلح لعمل تذكارات سياحية .

منهج البحث: يتبع هذا البحث :

❖ المنهج التحليلى فى عرض وتحليل مايلى:

أولاً :

١. دراسة تأثير الخامات والخيوط المختلفة (حرير– صوف – قطن).

٢. دراسة التراكيب النسجية المختلفة سواء النسيج السادة ، المبردى (مبرد بسيط – مبرد مركب) واللحمات غير الممتدة (التابيسترى) والسوماك ومقلوب السوماك وتحزيم السداء واللحمات الحرة ومدى الأفادة منهم فى عمل تذكارات نسجية سياحية.

٣. دراسة الأتجاهات المعاصرة للتشكيل النسجى .

ثانياً:

١. تحليل لمختارات من اعمال فنية سابقة استخدمت فيها الاتجاهات المعاصرة ومدى امكانية توظيف هذه المنسوجات كتذكار سياحى.

مصطلحات البحث :

إستحداث :

الحديث هو الشئ المبتدع والذى لم يكن متعارفا عليه من قبل ، وتأتى الحديث بمعنى الحادث وهو الجديد ، والاستحداث مصدر من حديث ، وتعنى التحديث ، يقال استحداث الشئ أى أحدثه وأعده حديثا (٢- ١٣٨).

التذكار السياحي:

تتفنن الشعوب المختلفة في جميع بقاع العالم في عمل التذكارات التي تحمل تاريخها وحضاراتها وأهم معالمها السياحية وينفذ علي هيئات عديدة مثل الصور التذكارية، والميداليات والمناديل وأربطة العنق والإكسسوارات والشيلان وأغطية الرأس، ومكملات الزى والزينة ، حيث يحمله الزائر ليكون ذكرى لتراث البلد التي كانت مزاراً سياحياً له وغالباً ما يصنع هذا التذكار يدوياً وبخامات محلية بيئية أنتجتها آيدى حرفيين محليين لتكون عملاً فنياً يحمل طابع البلد الذي أخرجه ، مرتبطا بالبيئة والعادات والتقاليد والتراث ، ويعكس الحياة الاجتماعية والفكر السائد، ويبلور الفن الذي يموج بحس الناس حتى يكون مرآة تعكس ثقافة العصر ونبض الجماهير(٣-٦٦).

والمقصود بالتذكار السياحي في هذا البحث هو نوع المنتج النسجي (ناتج التجربة البحثية) الذي يمثل المشغولة النسجية الناتجة من مزاوجة أساليب النسيج اليدوي والأقمشة المنسوجة .

الأطار النظرى :

دراسة لطبيعة الخامات النسجية وأنواعها :

" أن الخامة بصفة عامة هى المادة الأولية ، التى يختارها ويصيغها الفنان عن عمد لتحقيق عمل ذى قيمة تشكيلية وتعبيرية (٤- ٩٣) " إن الإفكار لا تتجسد بدون مادة او خامة ، والفنان يعكس ابدعاته من خلال تلك الخامة إو المادة ، فهى تمثل عنصراً أساسياً فى تكوين العمل الفنى وتحديد خصائصه وما يتضمنه من قيم فنية وتشكيلية . ومن هنا تتضح الأهمية البالغة للمادة أو الخامة عند الفنان ، وتعد مصدر لانهائى لإلهام الفنان الحساس ، فقد توحى له ألوان الخامات السطحية وصفاتها الأخرى بابتكارات عديدة فى التصميم وقد يدفع أكتشاف الفنان بمعالجته للخامة إلى الإنتاج الفنى ليعبر عن هذا الكشف الجديد ليرضى إحساسه الفنى المبتكر.

تعتبر الخامة المثير الأول للفنان فيحاول أن يكتشف طبيعتها ويطوعها ويطور من أفكاره وأسلوبه فى التنفيذ حتى يتوافق مع طبيعة الخامة ليصب هذا كله فى بوتقة العمل الفنى ، فيكتسب القيم الجمالية والتشكيلية التى تميزه عن سائر الأعمال الإخرى ، وحول قيمة العمل الفنى وعلاقته ببعض الوسائل يذكر" حمدى خميس " (٥- ٣٣،٣٤) أن اختيار خامة بعينها فى أى عمل فنى يعنى ان لها خصائص تختلف عن بقية الخامات الأخرى وأن الفنان قد اختارها

دون غيرها من أجل هذه الخصائص التى بالتالى ستخدم العمل الفنى من حيث ابراز القيم الفنية ونوع التعبير الذى يريده ، ويقصد بالخامات النسجية جميع الخامات التى تتكون من شعيرات أو الياف يستطيع الإنسان تحويلها عن طريق الغزل إلى خيوط ومنسوجات " (٦- ٨٩) .

تقسم الخامات الطبيعية إلى :

(أ) الألياف النباتية :

هى الشعيرات التى تنتجها النباتات المختلفة وتتنوع الألياف النباتية بين الألياف البذرية Seed Fibers كالقطن و الألياف اللحائية Bast fibers كالكتان و الجوت و الألياف الورقية Leaf fibers كالسيزال والمانيلا وجميع هذه الألياف تتكون من مادة السيليلوز المكونة للنباتات.

(ب) الألياف الحيوانية : Animal Fibers

تتكون هذه الألياف من مادة البروتين وهى مادة عضوية ناتجة من الأحماض الأمينية ومن امثلتها صوف الأغنام ووبر الجمال وشعر الماعز والموهير والحرير الطبيعى " ومن امثلتها واهمها والأكثر انتشاراً هو الصوف ، الحرير الطبيعى .

(ج) الألياف الصناعية : Man – Mad fiber

ساعد التقدم العلمى و التكنولوجى فى العصر الحديث على ظهور خامات نسجية جديدة لم توجد من قبل فظهرت محاولات جادة نحو الوصول إلى بدائل الخامات النسجية التقليدية التى اصبحت غير قادرة على الوفاء باحتياجات الميادين المختلفة مما أدى إلى ظهور نوعين من الإلياف هما :

- الياف صناعية محورة / تحويلية : من أصل طبيعى مثل الحرير الصناعى والصوف الصناعى .
- الياف صناعية تركيبية : من أصل كيميائى مثل النايلون والبولى أميد والبولى استر .

واصبحت الألياف الصناعية من الألياف الأساسية فى الأعمال الفنية مما انهي احتكار الألياف الطبيعية لهذا المجال (٤- ١٠٤) ،وتعد هذه الخامات هى الخامات الأساسية فى النسجيات اليدوية أو المادة الأساسية للتشكيل .

التراكيب النسجية:

"وقد تنوعت التراكيب النسجية فى الفنون النسجية المعاصرة بشكل واضح فلم يعد العمل الفنى النسجى يقتصر على تركيب نسجى معين او تقنية معينة فقط واصبح التشكيل الفنى بالتراكيب النسجية احد المجالات التى ازدهرت فى الفنون العالمية المعاصرة ويعمل الفنان فى مجال النسيج على عدة متغيرات تتمثل فى التقنيات والتراكيب النسجية " (٧- ٩٢)

النسيج السادة:

ويتكون النسيج الساده من تكرار تداخل خيطين من خيوط اللحمة مع خيطين من خيوط السداء حيث يمر خيط اللحمة الأول تحت خيوط السداء الفردية وفوق خيوط السداء الزوجية ويمر خيط اللحمة الثانى بعكس الاول فوق خيوط السداء الفردية وتحت خيوط السداء الزوجية وعلى هذا الأساس تتعاشق خيوط السداء مع خيوط اللحمة وتتقاطع فى زوايا قائمة شكل (١)

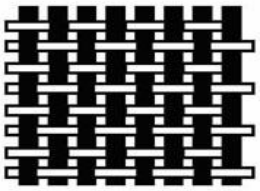

شكل (١) نسيج سادة ١/١

اللحمات غير الممتدة " التابيستري" :

يعرف هذا الأسلوب بأسلوب اللحمات غير الممتدة حيث تتحرك فيه اللحمات غير ممتدة بعرض المنسوج أى أنها لا تصل من البرسل الأيمن إلى البرسل الأيسر كما يحدث فى أسلوب اللحمات الممتدة بل تتجاوز اللحمات الملونة كل فى المساحة الموضحة لها طبقا للتصميم وتختفى فيه خيوط السداء تماما وتظهر كتضليعات خفيفه فى كلا الوجهين .

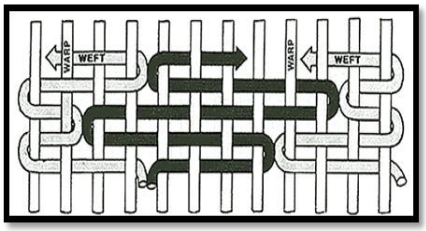

شكل (٢) يوضح تعاشق اللحمات غير الممتدة

وتنقسم البراسل إلى ثلاثة انواع :

البراسل العادية – براسل شريطية – براسل مشقوقة ومفصولة .

١- البراسل العادية : plain Selvages

"وتنسج بنفس الطريقة المتبعة فى نسج القماش نفسه مع استعمال خيوط سميكة أو بأستخدام نفس سمك الخيوط ونسجها بطريقة النسيج الممتد لإعطائها قوة وصلابة". (٩-١٣،١٢)

٢- البرأسل الشريطية : Tape Selvages

هذا النوع من البراسل هو الأقوى لانه يعطى القوة والمتانة التى تحمى القماش من التمزق فهو أعرض من البراسل العادية لذلك استخدم فى أقمشة الفوط والمفروشات والستائر أى فى انتاج الأقمشة خفيفة النسج .

٣- البراسل المشقوقة او المفصولة : Spilt Selvages

" يعتبر هذ النوع من أقل انواع البراسل استعمالاً فيستخدم دائما فى الأقمشة قليلة العرض وذلك بأن ينسج القماش بضعف العرض المطلوب مثلا بحيث ينسج فى منتصف النسيج وبطوله شريطان من البراسل ثم يفصل القماش بعد نسجه فى المنتصف وبذلك نجده تاركاً البرسل مشقوقاً ثم نعمل على معالجة هذه البرأسل لحمايتها من التنسيل بعمل ثنية رفيعة على طرف النسيج أو بأستعمال بعض الغرز بواسطة ماكينات خاصة ويكون رؤية هذا النوع واضحاً فى بعض انواع الأقمشة مثل الفوط كما يمكن ايضاً معالجة البراسل المشقوقة فى الأقمشة التى تتأثر بالحرارة مثل النايلون . (١٣)

المبرد ومشتقاته:

يتكون التركيب المبردى من مجموعتين متساويتين من الخيوط أحداهما ممتدة فى أتجاه الطول وتسمى خيوط السداء والأخرى ممتدة فى أتجاه العرض وتسمى

خيوط اللحمة وكل عدد محدد من خيوط السداء يمر فوق عدد محدد من خيوط اللحمة والعكس على هذا الأساس يتحدد التركيب النسجى" (١٤)

تتكون المبارد البسيطة من :

❖ **المبارد الطردية : Right – Hand Twill**

" يرمز لها بالرمز (Z) وتسمى مبارد يمين حيث يتجه الخط المبردى فيها من أسفل الشمال إلى أعلى اليمين أى فى نفس اتجاه الجزء الأوسط من الرمز(Z)(٩-١٨) ،

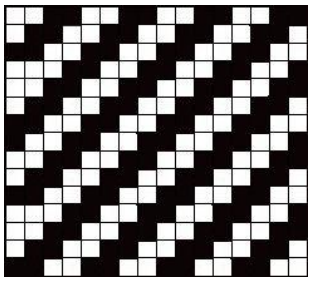

شكل (٣) يوضح مبرد طردى ٢/٢.

❖ **المبارد العكسية : Left – Hand Twill**

" يرمز لها بالرمز (S) وتسمى مبارد شمال وتختلف عن المبارد الطردية العادية فى أتجاه الخط المبردى فقط الذى يتجه من أعلى الشمال إلى أسفل اليمين أى فى نفس اتجاه الجزء الأوسط من الرمز (S) (٩- ١٨)

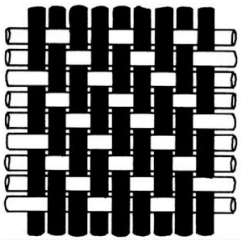

شكل (٤) مبرد عكسى ١/٢

تقنيات نسجية زخرفية :-

١- السوماك :Soumac

يعتبر السوماك من التقنيات التى تشبه غرزة التطريز فى شكله النهائى حيث يعطى تأثيرات زخرفية وملمسية متنوعة مع كل نوع من أنواعه ، ونجد أن اثناء نسجه نقوم بعمل حدفة من النسيج السادة بين صفوفه وهى بمثابة أرضية للسوماك ولكن هذه الحدفة لاتظهر بسبب مظهر السطحى ولكنها لمجرد الحفاظ على قوام المنسوج من الأمتطاط.

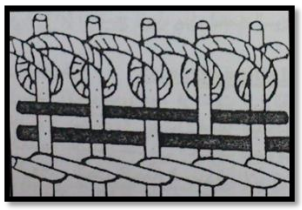

شكل (٥) يوضح شكل نسيج السوماك بحدفات الأرضية

٢- مقلوب السوماك :

فى هذا النوع تطوق لحمة السوماك السداء من الوجه ثم تمر تحت السداء الذى يليه من الظهر بطوله مرة آخرى وتطوقه هو الآخر وهكذا تعطينا مظهر سطحى يسمى أحياناً اللحمة الملفوفة.

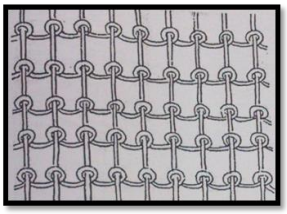

شكل (١٢) مقلوب السوماك ١/١(١٠-٦٧)

٣- الشبيكة الحقيقية : Gauze أو Leno Weave

تنقسم الشبكية إلى نوعين شبيكة غير حقيقية ويصعب تحقيقها يدويا وشبيكة حقيقية يتم نسجها بسهولة بواسطة أصابع اليد على الأنوال اليدوية وتتميز بوجود ثقوب أو فراغات ذات تأثيرات جمالية تظهر على سطح المشغولة ، فيتحرك خيط السداء الأيمن إلى جهة اليسار وخيط السداء الأيسر إلى جهة اليمين ويتم أمرار خيط اللحمة فى الفراغات والثقوب الناتجة من تلك التحريكات.

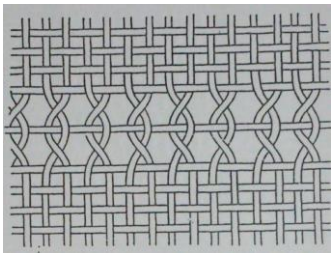

شكل (٧) شبيكة بتحريك زوج واحد من السداء

٤- اللحمات الحرة : Free Weft :

اللحمة الحرة لها طابع خاص إما أن تكون مائلة : أى لا تُكون زوايا قائمة مع خيوط السداءأو أن تكون لحمات ناقصة أو مقوسة : وهى لحمة مقطوعة أو غير متواصلة فى جزء من عرض القماش وفيها تتحرك اللحمة محدثة تأثيرات متنوعة من الفراغات المنتظمة أو غير المنتظمه حيث تنقسم اللحمة إلى:

١. حركة اللحمة بتموجات منتظمة (لينة – هندسية) .
٢. حركة اللحمة بتموجات غير منتظمة (لينة – هندسية) .

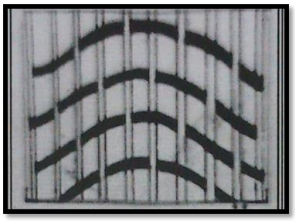

شكل (٨) حركة اللحمات بتموجات منتظمة لينة

الأتجاهات المعاصرة للتشكيل النسجى :

– الإتجاه إلى الوظيفة التعبيرية والجمالية للمنسوجة والتحرر من قيود الوظيفة الأستخدامية التقليدية مثل المعلقات النسجية فهو أتجاه نحو الخروج من حدود الأطار الثابت إلى حرية التعبير بأستخدام إمكانيات النسيج الحديثة للخروج من حدود النمطية إلى حرية الأداء ذو الرؤية الذاتية للفنان .

– الإتجاه إلى التعبير المباشر بالخيوط على النول ، أى إطلاق العنان لخيال الفنان وتعبيره الإبداعى لرسم تصميمه بواسطة خيوطه دون الحاجة للجوء لعمل تصميم مسبق على ورق مربعات .

– الإتجاه إلى تحقيق المفاهيم الحديثة فى تصميم المشغولة النسجية والخروج من الأشكال التشخيصية والتمثيلية إلى الأشكال المجردة والحرة وفقاً لرؤية الفنان وفكرته الفريدة .

– الإتجاه إلى التحرر من الشكل المألوف والهيئة العامة التقليدية للمنسوجة بعمل هيئات جديدة مثل (الأشكال المنسدلة والمتدلية ، الأشكال الحرة غير المنتظمة) بدلا من النول المستطيل حيث استخدمت الإطارات الحديثة التى لا تنفصل عن شكل المشغولة النسجية كبديل لنول البرواز التقليدى مثل (الأطارات المعدنية – الأطواق الدائرية – فروع الأشجار – هياكل لوحات إضاءة) وغيرها بعد القيام بتسديتها لتحقيق أعمال نسجية متطورة بتطور العصر .

– الإتجاه إلى تحقيق البعد الثالث الحقيقى والتجسيم الكامل للمشغولة النسجية .

– الإتجاه إلى أستخدام خامات غير تقليدية جديدة على مجال النسجيات اليدوية سواء كانت خامات نسجية (طبيعية – صناعية) مصنعة أو غير مصنعة أو حتى كاملة التجهيز (أشياء جاهزة الصنع) من أجل تنفيذ أعمال تتسم بروح التفرد والأنطلاق فى التعبير عن روح العصر أو أستخدام خامات أخرى غير نسجية.

– الإتجاه إلى تحقيق الفراغ كقيمة تشكيلية وجمالية فى المشغولة النسجية سواء كانت مسطحة أو متعددة المستويات أو كاملة التجسيم .

– الإتجاه إلى إستخدام أساليب تقنية نسجية جديدة فى تشكيل المشغولة النسجية .

– الإتجاه إلى الجمع بين التراكيب النسجية المختلفة فى عمل نسجى واحد يظهر من خلاله فرادة الأسلوب والأبداع فى الدمج فيما بينهم.

– الإتجاه إلى تحقيق الحركة الفعلية فى المشغولة النسجية المجسمة.

– الأعتماد على التغيرات التقنية مثل الملمس كوسيلة لإبراز تأثيرات تقنية حديثة والأهتمام بالتوزيعات اللونية وتعدد الألوان وأشكالها الزخرفية .

– استعمال خامات جديدة مثل الأحبال الصناعية – والخيوط المختلفة الألوان والتخانات والملامس إلى جانب إدخال خامات جديدة مثل الجلد على هيئة (شرائط جلدية – أو تشريح الجلد لعمل السداء والنسج عليه) والخشب – المطاط – المعادن على هيئة (شرائح معدنية أو أسلاك) – الأنابيب وذلك بهدف التجديد والتنويع بين الخامات وتأكيد خاصية الدمج بين الخامات المختلفة وأمكانية تطويع أكثر من خامة داخل العمل النسجى .

– تحرر الفنان بأستخدامه أشكال غير مألوفة كالصور التجريدية والرمزية والتصويرية وغيرها.

– الأهتمام بعنصر اللحمة حيث التعدد والتنوع فى الوان وتخانات وقوة شد خيوط اللحمة لعمل تدريجات وتباينات فى السطح النسجى يسهم بدوره فى أظهار القيم الملمسية الإيهامية والحقيقية فى المشغولة النسجية .

– الأهتمام بعنصر السداء ظهر فى النصف الثانى من القرن العشرين حيث ظهر السداء فى المشغولة النسجية بعد أختفاؤه الدائم كدعائم لخيوط اللحمة ليستغل فراغات السداء كعنصر جمالى يخدم العمل الفنى ليظهر بشكل النسيج بفتل السداء، إلى جانب أمكان أستخدام أضافة سداء منفصل لعمل مستويات للسداء .

ألا أن ظهرت مجموعة من التقنيات والأساليب التى أستخدمها النساج بهدف إبراز جماليات السداء فى التشكيل النسجى ومنها :

- تجميع خيوط السداء فى حزم .
- تقسيم السداء فى شرائط .
- التسدية فى اتجاهات مختلفة .
- الشبيكة الحقيقية.
- طباعة وصباغة السداء .
- استخدام السداء المضاف .
- التسدية على عدة مستويات .
- ترك أجزاء من السداء بدون نسج.

مما أتاح حرية الأبداع لدى النساج والجمع بين أكثر من تقنية وتركيب نسجى فى منسوجة واحدة ، مما سبق وجدت الباحثة ان الاتجاهات المعاصرة للتشكيل النسجى فتحت المجال لحرية الابداع والتعبير بدون قيود مما دفع الفنان النساج الى اظهار قدراته ومهاراته فى استخدام التقنيات والانوال المختلفة واللعب بالسداء واللحمة ومتغيراتهم وفيما يلى سوف تستعرض الباحثة مجموعة من الأعمال الفنية التى تأثرت فى منسوجاتها بهذه الأتجاهات الفنية المعاصرة والتى يمكن الأستفادة منها فى عمل تذكارات سياحية معاصرة .

ثانيا : تحليل مجموعه من الأعمال :

تحليل لبعض المشغولات النسجية التى تحققت فيها بعض الاتجاهات المعاصرة والتى تجد فيها الباحثة انها غنية بالاتجاهات والاساليب التقنية التى يمكن الأستفادة منها فى عمل تذكارات سياحية .

المشغولة النسجية الأولى قلادة :

- **أسم الفنان :** فداء أسلام عطوه.
- **وصف المشغولة :**طقم من الحلى النسجى يشمل على (قلادة ، خاتم ، سوار) مستوحى من الفن المصرى القديم (زهرة اللوتس)
- **الألوان المستخدمة :** استخدمت الباحثة اللون الأخضر والبرتقالى.
- **الخامات المستخدمة:** سللك بلاستك مفرغ ،نحاس أحمر ، خيوط حرير صناعى .
- **النول المستخدم:** وحدات معدنية دائرية جاهزة .
- **التقنيات المستخدمة :** مبرد ممتد من اللحمة ١/٢، الشبيكة .
- **تحليل المشغولة النسجية :**

- قامت الفنانة بأستخدام التسدية الجزئية لكل جزء على حدى ثم قامت بتجميعهم .
- الى جانب الأعتماد على اظهار التنوع فى الفراغ النافد داخل العمل الفنى مما أعطى اثراء للقطعة الفنية فلم تعتمد الباحثة على الأجزاء

المصمته فقط بل استطاعت الجمع بين الأجزاء المصمته والأجزاء المفرغة الرقيقة .

المشغولة النسجية الثانية قلادة:

- **أسم الفنان :** فتحى عبدالله محمود.
- **الوصف العام للمشغولة :** قلادة عبارة عن خمس أشكال نجمية هندسية دائرية مستوحاة من الفن الأسلامى و كل جزء منها نسج على نول القماش على حدى ثم قام الفنان بتجميعهم.
- **الألوان المستخدمة :** الأحمر بدرجاته والأزرق والأخضر.
- **الخامات المستخدمة:** خيوط قطنية للسداء واللحمة الى جانب اضافة شراشيب من خيوط الصوف وخرز لاثراء الشكل العام .
- **النول المستخدم :** نول القماش .
- **التقنيات المستخدمة :** النسيج السادة ١/١ .
- **تحليل المشغولة :**

– اعتمد الفنان على الأيقاع التكرارى للمفردات مع بعضها البعض وتميزت الألوان بالقلادة بالتنوع والتكرار.

- إعتمد الفنان ايضا على استخدام نول القماش برسم تصميماته عليه ثم القيام بتسديتها وعند الأنتهاء منها يقوم بقصها وتجميعها وهذا الأسلوب اعطى الفنان حرية الأبداع الحر الغير مقيد .

المشغولة النسجية الثالثة معلقة فرعونية :

- **أسم الفنان :** منار حسين عبد الفتاح .
- **الوصف العام للمشغولة :** مستطيلة تجمع الرموز المصرية الفرعونية فى مزاوجة فيما بينهم الى جانب الجمع بين تقنيات مختلفة .
- **الألوان المستخدمة :** الون الاخضر بدرجاته والازرق بدرجاته والبنى بدرجاته والأحمر بدرجاته .
- **نوع الخامات :** خيط صوف صناعى بألوان مختلفة كلحمات وخيط قطن للسداء .
- **النول المستخدم :** نول البرواز
- **التقنيات المستخدمة :** الحمات غير الممتدة (جوبلان) ، المبرد باتجاهاته المختلفه الطردى والعكسى ، والساده ، الوبرة المقصوصة .
- **تحليل المشغولة :**

– اتجهت الباحثة إلى الجمع بين التراكيب النسجية المختلفة فى عمل نسجى واحد يظهر من خلاله فرادة الأسلوب والأبداع فى الدمج فيما بينهم الى جانب الجمع بين اكثر من عنصر فى حالة من التناغم فيما بينهم .

– كما أستخدمت الحمات غير الممتدة اى كل لون ومكمله اى بدرجاتها اعطى احساس بالظل والنور والأيحاء بالتجسيم الى جانب التجسيم الناتج من استخدام الوبرة ومستوياتها ، كما نجد ان العلاقات اللونية وايقاعاتها اعطت ايضاً احساس بوجود اكثر من مستوى بخلاف الأرضية .

المشغولة النسجية الرابعة جلباب نسائى:

أسم الفنان : حميدة بنت على حسين اللباد .

- **الوصف العام للمشغولة :** جلباب نسائى منسوج الرقبة و الأكمام .
- **الألوان المستخدمة :** اللون الأخضرو الزيتى والأصفر والبرتقانى .
- **الخامات المستخدمة :** خيوط قطن ، وخيوط لامعة وخرز .
- **النول المستخدم :** نول البرواز وحلية دائرية .
- **التقنيات المستخدمة :** النسيج السادة ١/١ والسوماك الرأسى المزدوج .
- **تحليل المشغولة :**

أعتمدة المشغولة على التصميم الهندسى فهو مجموعة من المثلثات بالوان متجانسه مع بعضها البعض مما أعطى ايقاع متناغم بين الألوان وقد تم عمل كل شريط بمفرده وتم تثبيته على الجلباب ثم أضافة حلية الصدر وتم تسديتها ونسجها بغرزة السوماك الرأسى مما أعطاها بروز وقامت بأضافة خرز على الأطار الخارجى للحلية وأضافة مجموعة من الشراشيب مطعمة بالخرز .

المشغولة النسجية الخامسة حقيبة يد نسائية:

- **أسم الفنان :** منال عبد العال سيد دسوقى.
- **وصف المشغولة :**حقيبة يد نسائية مزخرفة بمجموعة من العناصر النباتية التى تعود للزخارف الفاطمية .
- **الألوان المستخدمة :** أحمر غامق بدرجاته وبيج ورصاصى وبنى .
- **الخامات المستخدمة :** خيوط حرير .
- **النول المستخدم:** نول برواز .
- **التقنيات المستخدمة :** نسيج وبرى معقود .
- **تحليل المشغولة النسجية:** تم توزيع القطع النسجية على الحقيبة المنفذه بالوبرى المعقود حيث استخدمت فيه الدرجات اللونية المختلفة لأبراز جماليات الرموز النباتية الأسلامية الى جانب ان وضع القطعة النسجية

باتجاه مائل على الحقيبة جاء موازي للجزء المدكك على الجلد كما تم تثبيت القطعة النسجية بالخيوط الحرير .

المشغولة النسجية السادسة شال نسائى مثلث:

- **أسم الفنان:**هبة رمضان عبد الحميد الشوشانى
- **وصف المشغولة:** شال نسائى على هيئة مثلث متساوى الساقين مقلوب ويحمل التصميم فى طياته أحد مناظر الحياه اليوميه فى مدينة جرزة التابعة لحضارة نقادة
- **الألوان المستخدمة** : يغلب على السداء اللون الأزرق بينما تتخلله أقلام بالون الزيتى والأخضر والأبيض واللبنى والسيرما الذهبى ، أما بالنسبة لخيوط اللحمة فإن اللون الأزرق هو اللون السائد بينما يظهر معه اللون البرتقالى بدرجاته والزيتى والأبيض والأخضر والسيرما الذهبى إلى جانب اللون الأزرق المدرج من الداكن إلى الفاتح إلى الأبيض .
- **الخامات المستخدمة** : خيوط قطنية وخيوط سيرما فى السداء واللحمة .
- **النول المستخدم:**.نول برواز مثلث الشكل .
- **التقنيات المستخدمة** : النسيج السادة ١/١ .

تحليل المشغولة النسجية :

- نتيجة لأستخدام عناصر تشكيلية ذات موضوع واحد وهو الحياه اليوميه فى حضارة جرزه اعطى العمل النسجى روح الوحدة والترابط إلى جانب الأيقاع الذى ظهر من خلال المجموعه اللونية المتجانسة ونظرا للعلاجة المتبادلة بين الشكل والأرضية جعل المنسوجة متزنة كلياً من حيث الفراغات والمساحات المشغولة والمساحات اللونية كما نجد الأخراج والتوظيف ايضا اعطى المنسوجة شكل جمالى مميز

المشغولة النسجية السابعة دوسيه لحفظ الورق:

- **أسم الفنان :** هدى عبد الله أحمد شرف.
- **وصف المشغولة :** دوسيه لحفظ الورق مثبت عليه قطعة نسجية للسيدة نفرتارى وهى سيدة من العصر الفرعونى تحمل بيديها القرابين .
- **الألوان المستخدمة :** الأسود والبيج والبرتقانى والطوبى والكحلى .
- **الخامات المستخدمة :** خيط صيادى للسداء ومجموعة من الخيوط الحرير والصوف والخيوط الزخرفية .
- **النول المستخدم:**.نول فوم بطول المشغولة .

- **التقنيات المستخدمة :** نسيج سادة ١/١ ، سوماك .

تحليل المشغولة النسجية :

– استخدمت الباحثة الفوم لتسديته والنسج عليه مستخدمة فى ذلك مجموعة متنوعة من الألوان مما اتاح ارتفاع الفوم اظهار التجسيم للشكل المنسوج والبروز على سطح الدوسيه بعد تثبيت القطعه النسجية الى جانب التدرج اللونى المتجانس والتقنيات التى ابرزت تجسيم السيده ايضاً إلى جانب اخراجها بشكل مناسب وتوظيفها على الدوسيه جعل منها تذكار سياحى مناسب للأقتناء .

المشغولة النسجية الثامنة علاقة مفاتيح:

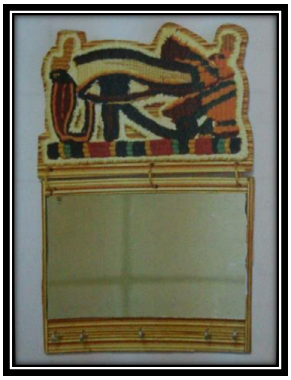

- **أسم الفنان :** هدى عبد الله أحمد شرف .
- **وصف المشغولة :** علاقة مفاتيح منفذه على ناصبيان وبها مرأه على شكل عين يحيط بعا الطائر حورس و الكوبرا .
- **الألوان المستخدمة :** الأسود والبيج والبرتقانى والطوبى والكحلى والأحمر والنبيتى والأخضر.

- **الخامات المستخدمة** : خيط صيادى للسداء ومجموعة من الخيوط الحرير والصوف ونصبيان .
- **النول المستخدم:.** مكون من نصبيان بطول المشغولة .
- **التقنيات المستخدمة :** نسيج سادة ١/١ ، سوماك ، جوبلان .
- **تحليل المشغولة النسجية :** استخدمت الناصبيان لتسديته والنسج عليه وذلك بألوان مختلفة ثم اختارة الدمج بين أكثر من عنصر من الحضارة الفرعونية وهذا الدمج أعطى اتزان من خلال تمركز عين حورس فى المنتصف واحاطتها بالطائر والثعبان .

– ألى جانب ابراز أجزاء من السداء بدون نسج يتضح منها الألوان المختلفة للسداء وجماليتها وأستخدام الجوبلان بالوانه المتدرجه اعطى تباين بين الظل والنور داخل المنسوجه .

المشغولة النسجية التاسعة وحدة ديكور مجسمة

- **أسم الفنان :** سناء بنت محمد رشاد بن محمد علي صميلان.

- **وصف المشغولة** : وحدة ديكور على هيئة كرة ويحيط بها مجموعة من المسارات .
- **الألوان المستخدمة:** الأحمر والأخضر الجنجاه فى برتقانى .
- **الخامات المستخدمة:** خيوط صوف وأطر معدنية
- **النول المستخدم:** أطر معدنيه (كركاز).
- **التقنيات المستخدمة** : نسيج سادة ١/١ .
- **تحليل المشغولة النسجية :**

– أعتمدة الفنانة على الأطر المعدنية لتسديتها والنسج عليها إلى جانب استخدام الشرائط النسجية والقيام بنسجها على انوال خارجية ثم أضافتها للمشغولة بشكل مرن وبصورة حره أعطى حركة داخل المشغولة الى جانب السداء الفارغ بدون نسج اعطى أضائه بجانب اظهار الوان الكره من بين السداء .

المشغولة النسجية العاشرة عمل نسجى مجسم :

أسم الفنان : هند فؤاد أسحاق .

- **وصف المشغولة** :عمل نسجى مجسم أستخدم فيه الصياغات التشكيلية لتشييد العمل النسجى فى مساحات بديلة للحائط مع إضافة التقنيات والتشكيل بالشرائط النسجية .
- **الألوان المستخدمة:** اللون اللبنى للحمة والأبيض للسداء.
- **الخامات المستخدمة** : خيط صيادى للسداء والياف صناعية .
- **النول المستخدم:** نول برواز .
- **التقنيات المستخدمة** : نسيج سادة ١/ ١ المتسع فى حدفاته بحركة حرة للحمة ، تقنية العراوى المتسلسلة ،السوماك ، السلاسل الدنماركية ، الدنتيلا.

تحليل المشغولة النسجية :

تنوعت التقنيات داخل العمل النسجى كله لتحمل سمة الشفافية والفراغ بينهما بحيث يتسع حدفات اللحمة بشكل حر فى اجزاء وتضيق فى أجزاء أخرى إلى جانب استخدام تقنيات تتميز بالتشكيل الزخرفى لأحداث فراغات كالسلاسل الدنماركية والدنتيلا وجميعهم فى الجزء الأمامى أما الجزء الخلفى للعمل النسجى فأتسم بحدفات ضيقة للحمة و أضافة شرائط نسجية .

العوامل الاستخدامية الخاصة بالمنتجات النسجية كتذكارات سياحية:-

١- القيمة النفعية:

" اى يكون للمنتج النسجى قيمة استخدامية فى حياة السائح اليومية بمعنى أن يكون له وظيفة نفعية تحقق إشباعاً لرغبات السائح تتلائم مع وجود

خاماته" (١٩- ٢٣٦) ويتمثل المنتج السياحى النسجى فى أشكال متعددة منها ؛ حقيبة ،شال ، قميص، حزام ويتميز التذكار السياحى عادة بانه له طراز تاريخياً معيناً.

٢- القيمة الاقتصادية :

بجانب ما لممارسة النسجيات اليدوية من جوانب تربوية وجمالية فلها أيضاً جوانب إقتصادية وتتمثل فى تربية العقلية الاقتصادية عن طريق الفن من خلال ما تحققه من عائد مادى حينما تتاح للطالب فرصة تسويق أعماله النسجية والاستفاده منها بصورة عملية.إلى جانب ان هذه القيمة تتعاظم وتزداد بمرور الزمن ويمكن للسائح ان ينتفع من هذا المنتج إقتصادياً إلى جانب وجوب مراعاة أن يتناسب سعر المنتج مع دخل السائح.

٣-القيمة التذكارية :

يقصد بها إحتواء المنتج التذكارى على بعض الرموز التى ترمز للبلد التى زارها السائح بحيث عند عودته إلى موطنه يتذكر بها مكان زيارته بهدف ارضاء رغباته ودوافعه التى ادت به لشراء هذا التذكار.

٤- القيمة التاريخية :

بمعنى أن يعبر المنتج السياحى عن السمة التاريخية فى محتواه بحيث يعبرعن الحضارات المختلفة مثل الحضارة الفرعونية أو القبطية أو الاسلامية بهدف أن يعبر المنتج السياحى عن مظهراً تاريخياً أو حقبة تاريخية فنجد أن المنتج السياحى النسجى يمكن اكسابه مظهراً تاريخياً من خلال استخدام مفردات تشكيلية ترتبط بفترة تاريخية معينة قد مرت بها البلد الخاصة بالزيارة .

نتائج التحليل والتوصيف للمشغولات النسجية البحثية :

١. وجدت الباحثة بعد الأنتهاء من تحليل مجموعة مختارة من الأعمال الفنية المعاصرة التى اتبعت الأتجاهات المعاصرة فى التشكيل النسجى تأكدت الباحثة من صحة فروض البحث وهى أن :

- ❖ توجد علاقة ايجابية بين اختلاف نوع الخامة المستخدمة وبين تأثيره على القيم الفنية والوظيفية للتذكار السياحى النسجى .
- ❖ توجد علاقة ايجابية بين الأساليب التقنية والتراكيب النسجية المختلفة وبين الاتجاهات المعاصرة للمنسوجات اليدوية .

ومن خلال ما تم تحليله ومن نتائج البحث وجدت الباحثة :

- أن استخدام الأتجاهات المعاصرة للتشكيل النسجى أعطت ثراء للمشغولة من حيث التقنيات والخامات والتراكيب النسجية المختلفة .
- أن الدمج بين الخامات والتقنيات والأساليب التشكيلية المعاصرة بداخل العمل الواحد اتاح المجال لحرية الممارسة والأبداع الى جانب ابتكار صياغات تشكيلية جديدة وابراز تأثير نوع الخامة المستخدمة على الجانب الوظيفى للتذكار .
- قدم البحث بعض الأعمال المعاصرة التى يمكن الأستفادة منها كتذكارات سياحية نسجية إلى جانب ابراز القيمة التاريخية بها مما اعطاها القيمة التى تجعل منها تذكار سياحى مناسب للسائح .

التوصيات :

- الأستفادة من الدراسات البحثية الى قامت على الأتجاهات المعاصرة للتشكيل النسجى .

- إجراء المزيد من الدراسات البحثية عن التذكار السياحى النسجى والأهتمام بالقيم النفعية والوظيفية والتاريخية للتذكار.
- التجريب بالخامات المختلفة وابتكار مشغولات نسجية جديدة تواكب روح العصر.

المراجع

(١) على عبد الغفار شعير ١٩٩١:" تطويع العناصر التراثية المصرية وتطوير انتاج التصميمات النسجية " بحث مشور الموتمر العلمى السادس ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

(٢) المعجم الوجيز ١٩٩٤: معجم اللغة العربية ، القاهرة .

(٣) صبرى محمد عبد الغنى ١٩٩٥: مذكرات المعهد العالى للسياحة والفنادق .

(٤) محمد صلاح عبد الحليم ٢٠٠٤ " الأتجاهات الفنية الحديثة فى المنسوجات اليدوية المسطحة والمجسمة والأستفادة منها فى إثراء المشغولات النسجية عند طلاب كليات التربية النوعية (دراسة تجريبية) رسالة دكتوراه ، كلية تربية نوعية ، جامعة حلوان .

(٥) محمد حمدى خميس ١٩٧٦" التذوق الفنى ، دار المعارف ، القاهرة .

(٦) رشاد سعيد ١٩٦٤: "فن النسيج وصباغة المنسوجات علمياً وعملياً ، الأنجلو المصرية ، القاهرة .

(٧) فداء اسلام عطوه سليمان ٢٠٠٨" استحداث حلى نسجية فى ضوء الأتجاهات الفنية المعاصرة " رسالة ماجيستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

(٨) غادة محمد الصياد ٢٠٠٩ " تراكيب المنسوجات " أعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية ، ط١ .

(٩) مصطفى زاهر ١٩٩٧ " التراكيب النسجية المتطورة ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

(١٠) محمد أحمد سلطان ١٩٨٩ "الخامات النسيجية " منشأة المعارف الأسكندرية .

(١١) توحيدة الطنطاوى اسماعيل الطنطاوى ٢٠١٣"" الإفادة من فن الخداع البصرى لصياغة لوحات نسجية مستحدثة بإستخدام بقايا الأقمشة " رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية تربية نوعية ، جامعة عين شمس .

(١٢) محمد صلاح عبد الحليم " مرجع سابق .

(١٣) عصام ظاظا / سامى الحلالشة / شعبان عبد الفتاح ٢٠٠٠" النسيج اليدوى .

(١٤) سعدية مصطفى الحداد ٢٠٠٥ " الخيوط والتراكيب النسيجية " مكتبة بستان المعرفة .

(١٥) هبة رمضان عبد الحميد ٢٠٠٣ " المفردات التشكيلية لفنون حضارة نقادة القديمة و الأفادة منها فى تطوير المنسوجات النقادية المعاصرة " ماجستير .

(١٦) غادة محمد الصياد " مرجع سابق " .

(١٧) عصام ظاظا / سامى الحلالشة / شعبان عبد الفتاح " النسيج اليدوى".

(١٨) مى أحمد محمد مصطفى " العلاقة المتبادلة بين متغيرات التشكيل النسجى للمجسمات الهندسية و دورها فى تحقيق القيم الفنية فى المنسوجات اليدوية " رسالة دكتوراه ، ٢٠٠٩ ، جامعة عين شمس

(١٩) هبة رمضان عبد الحميد الشوشانى ، مرجع سابق .

الاشكال :

(١) من عمل الباحثة .

(٢) http://www.nejad.com/consumer/flat_woven_rugs.gif

(٣) من عمل الباحثة .

(٤) http://neoccs.blogspot.com

(٥) Petter colling wood " the techniques of rug weaving " faber&faber , london & boston p183

(٦) سلوى محمد العزب الشيخ " " مداخل تجريبية لتنفيذ أسلوب اللحمة الذائدة والزخرفية يدوياً لأثراء المشغولة النسجية " رسالة ماجستير ،٢٠٠٤ ، جامعة عين شمس ، كلية تربية نوعية " صـ ٦٧

(٧) نجوان انيس عبد العزيز " القيم التشكيلية للفراغ لتحقيق مشغولات نسجية مبتكرة " صـ ٨٣

(٨) نقلاً عن هناء عبد المولى" توظيف جماليات اللحمات الحرة لتحقيق القيم الفنية بالمشغولة النسجية لطلاب المرحلة الأعدادية " رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية تربية نوعية ، عام ٢٠٠٨ " صـ ٢٨ .

الصور :

(١) فداء اسلام عطوه سليمان " استحداث حلى نسجية فى ضوء الأتجاهات الفنية المعاصرة " رسالة ماجيستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨ .

(٢) فتحى عبدالله محمود : مكملات الزينة من المنمنمات النسجية كمدخل لتنمية ابتكارية التصميم والمهارات التشكيلية النسجية .

(٣) من عمل الباحثة .

(٤)السمات الفنية لنسيج التراث السعودى والأفاده من فى عمل مكملات الزينة الحديثة ، رسالة ماجستير ،المملكة العربية السعودية .

(٥) منال عبد العال سيد دسوقى " النسيج الحريرى الوبرى المعقود بقرية ساقية أبو شعرة كمدخل لعمل مكملات مبتكرة للزى (فى مجال الأسر المنتجة) رسالة ماجستير ، ١٩٩٤

(٦) هبة رمضان عبد الحميد " المفردات التشكيلية لفنون حضارة نقادة القديمة و الأفادة منها فى تطوير المنسوجات النقادية المعاصرة " ماجستير عام ٢٠٠٣ م .

(٧) هدى عبد الله أحمد شرف ،المنتجات النسجية السياحية ذات الطابع المصرى القديم فى مجال الأسر المنتجة ، رسالة ماجستير ، ٢٠١٣

(٨) سناء بنت محمد رشاد بن محمد علي صميلان، المنسوجة الفنية المجسمة كمدخل تجريبي ابتكاري يستند إلى التكنولوجيا المعاصرة ، ماجستير تربيه فنيه (جامعة أم القرى) ١٤١٦ هـ .

(٩) هند فؤاد أسحاق : المؤتمر العلمى الأول " التفكير الأبداعى وطموحات الواقع المصرى " الصياغات التشكيلية كمدخل لتدريس النسيج اليدوى " .